التفريق ومجي الكلمة بعد الاخرى بسكوت يسير
بعد قطع النفس ومنه ثغر رتل ورتل اي مفلج
الاسنان بين اسنان فرج يسيره قال الزمخشري
ونزل هنا بمعني انزل لا غير كخبر بمعني اخبر والاية
احفا يعني ان نزل بالتشديد يقتضي بالاصالة
التنجيم والتفريق فلو لم يجعل بمعني انزل الذي
لا يقتضي ذلك لتدافع مع قوله جملة لان الجملة تنا
في التفريق وهذا ابنا منه علي معتقده وهو ان
التضعيف يدل علي التفريق وتعرض علي ذلك
في مواضع من كتابه الكشاف وتقدم ذلك في البقرة
واول آل عمران واخر الاسرا وحكي هنا عن ابن
عباس ما يقتضي ظاهره صحة قوله **قوله تعالى الا جيناك**
بالحق هذا الاستثنا مفرغ والجملة في موضع
نصب علي الحال اي لا ياتونك بمثل الا في حال ايتا
ينا اياك كذا او المعني الا يأتونك بسوال عجيب الا
جيناك بالامر الحق وتفسيرا تمييز والمفضل عليه
محذوف اي تفسيرا من مثلهم **قوله تعالى الذين يحشرون**
يجوز رفعه خبر مبتدا محذوف اي هم الذين
ويجوز نصبه علي الذم ويجوز ان يكون مرفوعا
بالابتدا وخبر الجملة من قوله اولئك شر مكانا
ويجوز ان يكون اولئك بدلا او بيانا للموصول
وشر مكانا خبر للموصول **قوله تعالى هرون**
بدل او بيان او منصوب علي القطع ووزيرا مفعول

ثان

ثان وقيل حال والمفعول الثاني جعل معه **قوله تعالى فدمرناهم**
العامة علي فدمرنا فعلا ماضيا معطوفا علي محذوف
اي فذهبا فكذبوهما فدمرناهم وقرا علي كرم الله
وجهه فدمراهم امرا لموسي وهارون وعنه
ايضا فدمرانهم كذلك ايضا ولكنه موكد بالنون
الشديدة وعنه ايضا فدمرا بهم بزيادة الجر بعد
فعل الامر وهي تشبه القراة قبلها في الخط ونقل عنه
الزمخشري فدمرتهم بتا المتكلم **قوله تعالى وقوم**
نوح يجوز ان يكون منصوبا عطفا علي مفعول دمرنا
ويجوز ان يكون منصوبا بفعل مضمر يفسره قوله
اغرقناهم ويرجح هذا بتقدم جملة فعلية وهذا
اذا قلنا ان لما ظرف زمان واما اذا قلنا انها حرف
وجوب لوجوب فلا يتاتي ذلك لان اغرقناهم
حينيذ جواب لما وجوابها لا يفسر ويجوز ان يكون
منصوبا بفعل مقدر لا علي سبيل الاشتغال اي اذكر
قوم نوح **قوله تعالى وعادا** فيه ثلاثة اوجه احدها
ان يكون معطوفا علي قوم نوح وان يكون معطوفا
علي مفعول جعلناهم وان يكون معطوفا علي محل
للظالمين لانه في قوة وعدنا الظالمين بعذاب **قوله**
تعالى واصحاب الرس فيه وجهان احدهما انه من
عطف المغاير وهو الظاهر والثاني انه من عطف
بعض الصفات علي بعض والمراد باصحاب
الرس ثمود لان الرس البير التي لم تطو عن ابي عبيدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1